كقوله تعالى ولان متم او قتلتم لالى الله تحشرون فان فيه اللام
فقط وكذا اذا دخل على حرف التنفيس نحو والله لسوف اخرج فلا
تاتي بالنون اكتفا باحد علامتي الاستقبال عن الاخرى وقل
خلو المضارع عن اللام استغناء بالنون وقد جاء
• وقتيل مره اثارن فانه فرع وان اخاهم لم يقصد • هذا كله
اذا كان المضارع استقبالا وان كان حالا نحو والله ليصلي زيد
فانه يجب الاكتفا باللام عن النون لانها علامة الاستقبال كما مر
في المضارع وان كان المضارع منفيا فنفيه بما ولا وان على ما
مضى وان كان الفعل ماضيا مثبتا فالاولى الجمع بين اللام وقد
نحو والله لقد خرج واما في نعم وبئس فاللام وحدها لا
قد لانه لا تدخلهما لعدم تصرفهما قال يمينا لنعم السيدان وجدتما
وان طال الكلام او كان في ضرورة الشعر جاز الاقتصار
على احدهما قال تعالى في الاستطالة والشمس وضحاها الى قوله
قد افلح وقال الشاعر • فقلت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من
حديث ولا صال بعد اللام لان لام الابتدا لا تدخل على الماضي المجرد
كما مر والاقتصار على اللام اكثر من العكس واذا كان الماضي
منفيا فبما نحو والله ما قام وان نفي بلا او ان انقلب الى معنا
المستقبل كما ذكرنا في الماضي كقوله
• حسب المحبين في الدنيا عذابهم • والله لا عذبتهم بعدها سقر
اي لا تعذبهم فلا يلزم تكريرها كما لا يلزم تكريرها اذا كانت
في الماضي الذي للدعا نحو لا رحمه الله وذلك لان الماضي في الموضعين
انتقل الى معنا الاستقبال وفي غيرهما يجب تكريرها نحو لا صدق
ولا صلى ويجوز حذف النافي من المضارع اذا كان جواب القسم
ولا يجوز نفي من الماضي والاسمية سوا كان المضارع لا يزال

واخواته

واخواتها وغيرها وانما حكم بان المحذوف من المضارع لا دون ما
لان لا اكثر استعمالا في نفي المضارع من ما قوله ويحذف جوابه اذا اعترض
اي اذا توسط الكلام نحو زيد والله قايم وقايم والله زيد وفي النهج قد والله
لعمر الله او تقدم ما يدل عليه نحو زيد قايم والله وهذا الكلام الذي توسطه
القسم او تاخر عنه هو جواب القسم في الحقيقة لكن لما لم يقع موقع الجواب
لم يكن معه حرف من الحروف التي يتلقى بها القسم مثل جواب الشرط سوى
كما مضى في بابه وقد يجي بعد بعض الجمل القسمية قرينة دالة على الجواب
فيحذف وليست من حيث المعنى جوابا كالمذكورين وذلك نحو قوله
تعالى والفجر وليال عشر اي ليؤخذن وليعاقبن لدلالة قوله الم تر كيف
فعل ربك باصحاب الفيل الاية عليه وقد يستغنى بذكر القسم عن ذكر المقسم
به كقوله فاقسم لو شيا اتانا رسوله اي اقسم بما يقسم به ويستغنى كثيرا عن القسم
لجوابه ان اكد بالنون نحو لاضربنك لان النون لها مواضع كما يجي ولا
يجي في اخبار الصرف وقد تقوم مقام القسم حقا وما في معناه نحو
يقينا لافعلن وقطعا لتركبن وكذا كلا اذا لم يكن ردعا نحو كلا
لينبذن وكذا التزام نذر نحو لله علي كذا لافعلن او عهد
نحو عاهدت الله لافعلن وعلي عهد الله لافون من قوله وعن
للمجاوزة يعني لبعد شي عن المجاوزة المجرور بها بسبب احداث
مصدر المعدى بها نحو رميت عن القوس اي بعدت السهم عن القوس
بسبب الرمي وكذا اطعمته عن الجوع اي بعدته عن الجوع بسبب الاطعام
وقولهم رويت عنه علما واخذت عنه مجاز كانك نقلته عنه قوله
وعلى للاستعلا اما حقيقة نحو زيد على السطح او مجازا نحو عليه
دين كما يقال ركبه دين كانه يحمل ثقل الدين على عنقه او على
ظهره ومنه علي قضا الصلوة وعليه القصاص لان الحقوق كانها
راكبة لمن تلزمه وكذا قوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا تعالى عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)